

وانه اخذهم بدوره لزيارة ابراهام شبيرا في مستعمرة بيتاح تكفا .
ويصف ناتان كابلان الضيوف بانهم "رفيفان باشا المجالي ،
زعيم الحزب الحكومي في المجلس التشريعي في شرقي الاردن ،
ويمثل ٨٠ بالمئة من سكان شرقي الاردن ، وحسين باشا الطراونه ،
زعيم المعارضة وممثل العشرين بالمئة الباقين ، وكذلك الحاج
محمد حمزة احد وجهاء الخليل" . ويضيف ساخرا : "وقد جاءت
هذه الزيارة في صبيحة اليوم الثاني للمؤتمر (الاسلامي) حيث
اقسم المؤمنون على تكريس حياتهم من اجل مقاومة الحركة
الصهيونية في جميع البلدان الاسلامية . وقد انضم شيوخ العربان
الذين اشتركوا في المؤتمر والمعروفون بحمل السلاح الى اصحاب
ذلك القسم . وكان من بينهم الباشاوان المذكوران اللذان اقسموا
وسيفاهما صلوان . وعلى الرغم من ذلك فقد قاما بزيارة السيد
جودال في اليوم التالي" . (تقرير كابلان يوم ١٩٣٢/٩/٢٩ ،
١٠ ص ٠ م ، ملف ١٨/٢٦٤١ بالانجليزية) .

اما شابيرا فيتحدث في تقريره عن دعوته لهم بعد زيارتهم
الاولى له باسبوع لتناول العشاء عنده وكيف انه اخذهم لزيارة
البيارات بهدف "اقناعهم بضرورة التعايش السلمي بين اليهود
والعرب في البلاد" . ويصف شابيرا المدى الذي اثر عليهم ما رواه
لهم عن ان بيارته التي تبلغ ٥٠٠ دونم فقط تدر مدخولا سنويا
عائيا مقداره ١٠ الاف ليرة بينما مدخول اراضي رفيفان التي تبلغ
١٥ الف دونما لا يزيد عن ٢٠٠ - ٣٠٠ ليرة سنويا . ويضيف ان
رفيفان قال له : "لماذا لا تاتون الينا؟ اراضينا خصبة وعندنا من
الينابيع الوفرة ما يكفي . تعالوا الينا وسنعطيكم كواشين الارض
ونقيم معكم شراكة" . فاجابه شابيرا مستدرجا : "وكيف لنا ذلك ما
داهت قوانين بلادكم تمنع اليهود من الدخول اليكم؟" . فقال
رفيفان : "نحن الذين صنعنا القوانين ، وباستطاعتنا تغييرها" .
(تقرير شابيرا يوم ١٥/٢/٣٢ ، ١٠ ص ٠ م ، ملف س ٢٥ /
٣٤٨٩ بالعبرية) .

١٢
و اول نتائج هذه الزيارة هي ما كان له من الاثر الرعوى على